

«الديمقراطية» تكمل سيطرتها على منبج وتحرر 6000 مدني من قبضة «داعش»

ظريف من أنقرة: اتفاقنا على ضرورة الحفاظ على وحدة أراضي سورية

دعماً وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف من أنقرة إلى التعاون والتشاور بين إيران وروسيا وتركيا كقوى مؤثرة في المنطقة، مُرحباً بالتقارب التركي الروسي مؤخراً.

وقال ظريف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو «تركيا دولة صديقة وشقيقة»، معرباً عن فرحته بشأن وقوف الحكومة التركية والشعب التركي «صفاً واحداً في مواجهة الانقلاب»، مضيفاً أن «مثل هذه المحاولات الانقلابية تُهدد الديمقراطية وحقوق الإنسان».

وأكد الوزير الإيراني أن البلدين لهما ذات التوجهات بشأن ضرورة مكافحة الإرهاب، قائلاً «نقف إلى جانب الشعب التركي في مواجهة الإرهاب»، مشيراً اتفاق البلدين على ضرورة الحفاظ على وحدة أراضي سورية. وأعرب «إمكانية تجاوز الاختلافات في وجهات النظر من خلال اللقاءات مع الجانب التركي».

من جانبه قال وزير الخارجية التركي إن أمن واستقرار إيران من أمن واستقرار تركيا، وأن بلاده تدرك أن إيران تنظر إلى أمن واستقرار تركيا بنفس الشكل، مشدداً على أهمية التعاون بين البلدين في القضايا الأمنية.

وأضاف، تشاطرنا مع الجانب الإيراني مرة أخرى الأفكار حول سورية. وستعمل خلال المرحلة المقبلة على تقييم مثل هذه القضايا في إطار تعاون أوثق. هناك قضايا نتفق فيها، من قبيل وحدة الأراضي السورية. فيما اختلفت وجهات نظركم حول بعض القضايا الأخرى، دون أن نطلع قنوات الحوار وتبادل الأفكار، سيما أننا أكدنا منذ البداية على أهمية الدور البناء لإيران من أجل التوصل إلى حل دائم في سورية».

جاء ذلك في وقت، أكد وزير الدفاع التركي فكري إيشق أن بلاده اتخذت وروسيا قراراً في ما يخص الشأن السوري، مضيفاً أن بلاده عازمة على مواصلة القتال ضد تنظيم «داعش»، وهي ستتحرك وفق مصالحها في مجال التعاون مع روسيا.

في غضون ذلك، نقلت صحيفة «إيفيستيا» الروسية عن نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب الروسي فيكتور فودولاتسكي، تأكيد طلب وفد من الدبلوماسيين والعسكريين الروس أثناء مباحثات مع نظرائهم الأتراك إغلاق الحدود التركية-السورية.

(التمتة ص14)



هزيمة وصل

«دَعَشَنَة» عقل.. أم ردع تنويري!

◆ نظام مارديني

في عصر العولمة، والثورة المعلوماتية، حيث تطورت وسائل الاتصال إلى حد مذهل، وتحققت ثورات هائلة في مجالات العلوم المختلفة، والإعلام الجماهيري، ازدياد، ويا للمفارقة، جُزِر التعصب وتنوعت. ومعها تصدعت منظومات القيم ذات المحتوى القومي والإنساني الغني، لتستبدل بمنظومات تبدو أكثر تجريراً وجفافاً، تُكرس، عند كثر من الأفراد الميل إلى ممارسة العنف الديني.. وها هو التاريخ الذي فتح فمه شاعراً، تعود إلينا أصدانه وهي مسكونة برعب التواويل والكراهية.

نعيش اليوم في عالم يتعرض لأنشطارات متسلسلة، ويؤشر تداعي قيم الحداثة والمدنية والتنوير والإنسانية القائمة على فكرة المواطنة، والحريات العامة، ومبادئ حقوق الإنسان، وسلطة العقل.. وهو عالم تتدرج فيه الأفكار، وتتعدّد الخنادق المتقاتلة، ويشدّد فيه الصراع على الله حتى أن هذا الصراع يذكّرنا بما قاله النهضوي أنطون سعاده في أربعينيات القرن العشرين إن «اقتتالنا على السماء أقدنا الأرض».

الأسئلة هنا: كيف تمكن مقارنة حالة التنوير بعد كل ما جرى ويجري؟ وهل تمكن استعادة الوظيفة الثقافية لتكون سائدة للعقل التنويري في الهلال السوري الخصيب؟

بقدر ما تكون هذه الأسئلة ضرورية، فإنها تستدعي معها الوعي بخطورة معرفة المتغيرات، لا سيما مع صعود الجماعات الطائفية والمذهبية والأينية الانعزالية، ومع تحوّل الصراع السياسي إلى صراع هويات صغرى وخنادق.

لا شك في أن التطرف يثلّم مفهوم «المواطنة»، التي لا تتحقق إلا بغير قبول المشاركة مع الآخر في حب الوطن والدفاع عنه ورفض كل مظاهر الطائفية والمذهبية والإنيّة أو العنصرية والقبلية، وكل من يعمل على محاربة الفكر التنويري والعقلاني ويجارح أي تغيير تفرضه ضرورات الحياة، كوجود المرأة في الحياة العامة ومشاركتها الفاعلة في التغيير الإصلاحي.

مجتمعتنا يذهب ضحية أمام ثلاثية «الإسلام السياسي».. السلطة والمال، والسلاح للذبح الحلال..

لقد ازادت قوى الإرهاب الإقليمي والعالمى أن توفى تصاعد مد الوعي التنويري في مجتمعنا، ويعني آخر هناك محاولة لـ «دعشة» العقل وتنظيمه وسلخه من هويته من ثم صلبه على رماح التخلف والجهل.. إن رمزية فصل الراس عن الجسد هنا واضحة وجلية في الخطاب الدعوي للإرهاب الإخواني، إنه فصل رأس الحقيقة عن أروعها العقلية ومسوخ هوية الروح أروع الهوية، ونشر حالة الظلام أمام جذوة التنوير التي كانت تعمل لتوسع رقعة جغرافيتها لدى المتفك.

وهكذا فقد «الإسلام السياسي» حياء، منذ تخلى عن «إسلامه».. ولنا أن نخيل مقدار الحياء الذي فقد!

ولكن السؤال المحرك للوعي الثقافي الجمعي، يبقى: من يؤثر في فن، «الإسلام السياسي» يؤثر في التنوير أم التنوير يؤثر في «الإسلام السياسي»؟

لا بد لنا، ونحن نخوض غمار الصراع الوجودي مع قوى الظلم والجهل والتخلف أن نراجع أنفسنا قليلاً، وأن نعيد السؤال تلو السؤال لنصل إلى تعاليم جديدة للرائع العقلي في الهلال السوري الخصيب، إلى أين ومن أين؟ وهل من ضفاف آمنة خلف كل هذا العناء؟ وهل نحن في قعر الإسلام أم في قعر الوثنية؟

لطالما كان الهلال السوري الخصيب هلال التنوير الأول وصاحب الريادة في خوض غمار التجارب الإنسانية أدباً وفكراً وثقافة وفناً، وحين يتعرض التنوير هنا للإبادة، فهذا يعني أن هويتنا الثقافية تحتضر أمام تسارع قرع طبول الذبح الحلال الهمجى.. إنها معركة وجود ومعركة عقول ومعركة ثقافة، عشية تسلمه جائزة نوبل، قال الكاتب الياباني ألفد ياسوناري كاواباتا «لكن نكسر الكتابة علينا أن نغير.. التاريخ».

تقرير إخباري

مخاض تشكيل الحكومة التونسية عسير

بات أمس المرحلة الثانية من المشاورات لتشكيل الحكومة، كما أوضح ذلك رئيس الحكومة المكلف يوسف الشاهد، الذي أوضح في تصريح صحافي مقتضب أن المرحلة الأولى من المشاورات ركزت على هيكلة الحكومة ومنهجية عملها من دون التطرق إلى الأسماء المرشحة لشغل المناصب الوزارية. وأمام رئيس الحكومة المكلف مهمة صعبة، تتمثل في تشكيل حكومة تكون قواط سياسية مع الابتعاد عن المحاصصة السياسية، وعدم الخضوع لأي ضغوط من أي جهة كانت لدى اختياره للشخصيات المشاركة في الحكومة المرتقبة.

وبدأت العيقات تظهر تباعاً أمام الشاهد بعدما رفضت بعض الأحزاب المشاركة في المشاورات الحفيظة التي يجريها، وهكذا رفضت كتلة «الجهة الشعبية»، التي تضم أحد عشر حزبا سياسيا، الاستجابة إلى طلب تقدم به الشاهد إليها بعد لقاء للتشاور بشأن التشكيلة الحكومية. وقالت الجبهة إنه «بالنظر إلى أنها لم تشارك في المشاورات حول وثيقة اتفاق قراخ ورفضت تكليف الشاهد، فإنها لا ترى أي فائدة في هذا اللقاء الشكلي الذي يتعلّق ببيكلة وتركيبة حكومة الرباعي الحاكم الجديدة».

وعلى هذا المنحى سارت أحزاب معارضة عدة انسحبت من مشاورات تشكيل الحكومة بعدما كانت داعمة لفكرة حكومة توافقية، ورات أن تعيين الشاهد هو عودة إلى السيطرة المطلقة للرئيس: مطالبة باختيار شخصية محايدة لقيادة الحكومة المقبلة.

هذا، بينما ترفض أحزاب الرباعي الحاكم أي تمثيل ضعيف في الحكومة على غرار حزب «حركة النهضة» الذي صرّح رئيسه راشد الغنوشي بأنه لن يقبل بمشاركة رمزية في الحكومة المنتظرة ظلما كان عليه الأمر في الحكومة المقبلة التي كانت تضم وزيراً واحداً من «حركة النهضة».

ويصر حزب «نداء تونس» على أن تكون الهيكلة الحكومية المقبلة مشابهة للحكومات السابقة مع التركيز على إجراء تعديلات تتعلق أساساً بدمج بعض الحقائب الوزارية لتقليص عدد الوزراء كما يقول رئيس كتلة حزب «نداء تونس» سفيان طويبال.

وإن إصرار أكبر حزبين في الائتلاف الحاكم على رفع مستوى تعميلهما في الحكومة المقبلة رأى فيه بعض نقويضا لجهود الشاهد الذي صرّح بأنه لن يراعي المحاصصة السياسية في حكومته.



مطلقة الزكية من الجهة الغربية لطريق الطولوز-تكريت.

ولفت المصدر إلى أن قوات البيشمركة تمكنت من قتل 5 من عناصر «داعش» وإصابة 12، فيما سجلت قوات البيشمركة مقتل أحد عناصرها. وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن الأوضاع الأمنية الآن تحت السيطرة وأجبرت قوات البيشمركة مسلحة «داعش» على الانسحاب.

(التمتة ص14)

مشاركة بعمليات التحرير.

ميدانيا، نجحت قوات البيشمركة الكردية في صد هجوم نفذته عناصر «داعش» على منطقة الزكية شرق محافظة صلاح الدين، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من 20 عنصرا من التنظيم.

(التمتة ص14)

وكان القيادي في الحشد الشعبي الأمين العام لمنظمة «بدر» هادي

الشعبي سيشارك في عمليات تحرير مدينة الموصل. وكان المتحدث باسم الحشد الشعبي أحمد الأسدي أكد، الخميس (24 آذار 2016)، أن الحشد الشعبي سيكون أول قوة تشارك مشاركة أساسية في معارك تحرير الموصل، مشيراً إلى أن الحشد غير معني بالنصريجات التي تُعارض

قوات البيشمركة تصد هجوماً لـ«داعش» شرق صلاح الدين

مبعوث أوباما يدعم العبادي بحربه ضد «الإرهاب»

أكد بريث ماكغورك مبعوث الرئيس الأميركي باراك أوباما، دعم التحالف الدولي لحكومة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في حربها ضد «الإرهاب». وأضاف موقع «السومرية نيوز»، إن مكتب العبادي قال في بيان إن الأخير «استقبل اليوم، مبعوث الرئيس الأميركي الخاص للتحالف الدولي بريث ماكغورك والوفد المرافق له».

وأضاف البيان: «أن الجانبين بحثا الحرب ضد عصابات «داعش» الإرهابية والاستعدادات لاستكمال تحرير الموصل، إضافة إلى الأوضاع الأمنية والعسكرية وتدريب وتسليح القوات العراقية».

وأكد ماكغورك بحسب البيان، «دعم التحالف الدولي لحكومة العبادي في حربها ضد الإرهاب، معرباً عن إعجاب بـ «الإنجازات العسكرية وقيادة معارك تحرير الأراضي». وأشار إلى أن «التحالف الدولي مستعد لتقديم المزيد من الدعم من أجل تحرير كامل الأراضي العراقية». إلى ذلك، أكد وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري الجمعة، عدم وجود شيء يمنع مشاركة الحشد الشعبي في عمليات تحرير مدينة الموصل من سيطرة

دفعة مالية لمصر من صندوق النقد خلال أسابيع توتر في العلاقات بين القاهرة ولندن بسبب «الإخوان»



قال وزير الخارجية المصري إن ما

صدر عن وزارة الخارجية البريطانية في الفترة الأخيرة، بشأن استعداد المملكة المتحدة لاستقبال طلبات اللجوء من عناصر الإخوان يفقر إلى المعلومات الصحيحة. واعتمد على تقارير مغلوطة، مشيراً إلى أن محاكمات قادة الجماعة تتم بعيداً عن أي إجراءات استثنائية.

(التمتة ص14)

مشاركة بعمليات التحرير.

ميدانيا، نجحت قوات البيشمركة الكردية في صد هجوم نفذته عناصر «داعش» على منطقة الزكية شرق محافظة صلاح الدين، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من 20 عنصرا من التنظيم.

(التمتة ص14)

مشاركة بعمليات التحرير.

ميدانيا، نجحت قوات البيشمركة الكردية في صد هجوم نفذته عناصر «داعش» على منطقة الزكية شرق محافظة صلاح الدين، ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من 20 عنصرا من التنظيم.

(التمتة ص14)

الأهم المتحدة: الأوضاع في ليبيا تتدهور ولا بديل عن دعم حكومة الوفاق

قال مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا مارتن كويلر، إن دعم حكومة الوفاق الوطني الليبية «يتهاوى» وسط تزايد انقطاع التيار الكهربائي وضعف العملة المحلية التي تؤثر على الواردات الحيوية.

ونقلت صحيفة «نويه زورنشر تسايتونج» السويسرية أمس، عن المبعوث الأممي قوله إنه لا بديل عن دعم حكومة الوفاق، لكنه أقر بأنها خسرت بعضاً من شعبيتها التي حققتها في بادئ الأمر. موضحاً أن 95% من الليبيين كانوا يدعمون رئيس وزراء حكومة الوفاق فائز السراج.

وقال كويلر: «في ذلك الوقت كانت الكهرباء تعمل في طرابلس 20 ساعة يومياً والآن 12 ساعة... في أبريل كان الناس يدفعون 3.5 دينار مقابل الدولار.. اليوم بخمسة دنانير. هذا مدمر لاقتصاد يعتمد على الاستيراد. الدعم يتداعى».

(التمتة ص14)



تقرير: الجيش الأميركي قدم معلومات كاذبة عن حربه ضد «داعش»

أصدر الكونغرس الأميركي تقريراً، يتهم فيه مسؤولين عسكريين بتقديم معلومات استخباراتية كاذبة حول جهود الولايات المتحدة في الحرب ضد تنظيم «داعش» في العراق وسورية.

وأعد أعضاء في الكونغرس هذا التقرير، إثر تحذيرات من أن مديري أحد أجهزة الاستخبارات يفرزون المعلومات لتقديم صورة ملطفة للمخاطر التي يمثلها تنظيم «داعش»، ويقومون بتجسيم جهود الولايات المتحدة على الأرض.

وقال النائب الجمهوري مايك بومبيو في بيان «منذ منتصف عام 2014 حتى منتصف عام 2015، تلاعب مسؤولو قيادة القوات الأميركية في الشرق الأوسط (سنتكوم) بالمعلومات الاستخباراتية من أجل تخفيف الخطر الذي كان يمثلها تنظيم «داعش» في العراق».

ولطالما كان الهلال السوري الخصيب هلال التنوير الأول وصاحب الريادة في خوض غمار التجارب الإنسانية أدباً وفكراً وثقافة وفناً، وحين يتعرض التنوير هنا للإبادة، فهذا يعني أن هويتنا الثقافية تحتضر أمام تسارع قرع طبول الذبح الحلال الهمجى.. إنها معركة وجود ومعركة عقول ومعركة ثقافة، عشية تسلمه جائزة نوبل، قال الكاتب الياباني ألفد ياسوناري كاواباتا «لكن نكسر الكتابة علينا أن نغير.. التاريخ».

ولطالما كان الهلال السوري الخصيب هلال التنوير الأول وصاحب الريادة في خوض غمار التجارب الإنسانية أدباً وفكراً وثقافة وفناً، وحين يتعرض التنوير هنا للإبادة، فهذا يعني أن هويتنا الثقافية تحتضر أمام تسارع قرع طبول الذبح الحلال الهمجى.. إنها معركة وجود ومعركة عقول ومعركة ثقافة، عشية تسلمه جائزة نوبل، قال الكاتب الياباني ألفد ياسوناري كاواباتا «لكن نكسر الكتابة علينا أن نغير.. التاريخ».

ولطالما كان الهلال السوري الخصيب هلال التنوير الأول وصاحب الريادة في خوض غمار التجارب الإنسانية أدباً وفكراً وثقافة وفناً، وحين يتعرض التنوير هنا للإبادة، فهذا يعني أن هويتنا الثقافية تحتضر أمام تسارع قرع طبول الذبح الحلال الهمجى.. إنها معركة وجود ومعركة عقول ومعركة ثقافة، عشية تسلمه جائزة نوبل، قال الكاتب الياباني ألفد ياسوناري كاواباتا «لكن نكسر الكتابة علينا أن نغير.. التاريخ».